

تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة الاقتصادية
Development of information and communication technology in
economic institutions

ط.د/ محمد نعماني^{1*}، أ.د/قويدر سيكوك²

¹المخبر: حوار الحضارات، التنوع الثقافي وفلسفة السلم، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم

¹(مستغانم) mohamed.naamani.etu@univ-mosta.dz

²(البيض) k.sikouk@cu-elbayadh.dz

تاريخ النشر: 2025/06/10

تاريخ القبول: 2025/04/27

تاريخ الاستلام: 2025/02/28

ملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة دور التكنولوجيا في تطوير المؤسسات كافة؛ بحيث إنّ الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة الاقتصادية يساهم في خلق بيئة عملية تنافسية تضمن الاستمرار وزيادة الإنتاجية؛ وكذلك توفر جهد ووقت الموارد البشرية وتحقق الرضا الداخلي والخارجي، وما يشهده العالم الحديث من تطور شامل في مجال التكنولوجيا يؤكد على فعالية التقنيات في إحداث تغييرات جذرية خاصة لدى المؤسسات الاقتصادية، وهذا ما استوجب على المؤسسات للتوجه نحو مواكبة تلك التغييرات والدافعية للتسريع والتميز باستخدام الوسائل الاتصالية المبرمجة بتقنيات حديثة.

وفي هذه الورقة البحثية نحاول معرفة أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال محوين: الأول يتمثل في جانب المفاهيم أما المحور الثاني نتناول فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا- الاتصال- المؤسسة- الاقتصاد.

Abstract:

* المؤلف المرسل: محمد نعماني.

Through this study we are going to know the role of technology in developing institutions, besides the positive utilising of information and communication technology in economic institutions creates a competing atmosphere keeps increasing of productivity, also it saves efforts and time and achieves the internal and external satisfaction. The effectiveness of technologies in making the radical changes especially in economic institutions is very clear in the modern world. These last push institutions to move towards keeping up with these changes, and being motivated to accelerate by using means of communication programmed with modern technologies. Through this research paper we trying to figure out the importance of information and communication technology through two chapters; the first one in terms of concepts, while the second treats the information and communication technology in economic institutions.

Key words: Technology, Communication, Institutions, Economy

1. مقدمة:

تتسم اقتصاديات الدول بالتغيير والتقدم؛ والنمو السريع بمعدلات متزايدة لم يسبق لها مثيل، حيث أصبح التغيير فيها ضرورة حتمية في ظل التنافس المحلي والعالمي، بحيث تشهد تطورات سريعة ومتلاحقة بتأثيرات في مختلف مجالات المجتمعات البشرية، فهو عصر التكنولوجيا الحديثة بامتياز؛ ما دفع بالمؤسسة الاقتصادية اليوم ان تهض وتدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ والاتصالات السريعة، التي جعلتها في عالم المنافسة، مما جعل الباحثين والاقتصاديين من أرباب الأعمال يختلفون في أيديولوجياتهم من خلال هيكلية المؤسسة الاقتصادية اليوم في الشكل وحتى النمط، وذلك جرّاء التغيرات المتسارعة في مجال التكنولوجيا والعالم الرقمي الذي يوفر الجهد المعنوي والمادي، حيث تشهد الساحة الاقتصادية في الدول المتطورة في مجال التكنولوجيا تطور هائل ومتزايد يواكب التغيرات بوتيرة متساوية لما قدّمته التكنولوجيا من امتيازات.

و المؤسسة الاقتصادية الجزائرية خلال العقد الأخير شهدت جملة من التغييرات الهامة في مجال تطور التنمية الاقتصادية والفكرية بهدف التقدم وتنمية الوعي التكنولوجي في العالم الرقمي للعاملين، وذلك بإدماج الوسائل التكنولوجية التي أخذت من وتيرة التسريع في أعمالها وأنشطتها الخدمية والإنتاجية بغرض مواكبة للتطور الحاصل والإزامية الانتقال من الوسائل التقليدية إلى التكنولوجيا واستخداماتها.

حيث أصبحت التكنولوجيا الحديثة بوسائلها المختلفة من المتطلبات الضرورية للمؤسسة التي تسودها النشاطات العملية للقيام بأعمال في وقت وجيز؛ ومن تحسيناتها تنظيم العملية الاتصالية لها في تسلسل عبر مراحل تنظيمية؛ ولأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال الدور الذي تقوم به؛ وذلك بتخفيض التكاليف والثقل وتحسين من جودة العمل؛ في اتخاذ القرارات المختلفة؛ من خلال التبادل الإلكتروني بحيث يتم التواصل بالوحدات الداخلية والخارجية؛ متابعة في مختلف وجميع الأطر والمهام بطرق آلية.

بناء على ما سبق عرضه تكمن مشكلة الدراسة في معرفة مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال وفهم سيرورة تطورها واستعمالاتها في المؤسسة الاقتصادية لذا نحن مجبرون على الإجابة على التساؤلات التالية:

ما المقصود بتكنولوجيا المعلومات والاتصال؟ وما هي أهم مراحل تطورها؟ وما أوجه إستعمالاتها في المؤسسة الاقتصادية؟

2. مفاهيم الدراسة:

1.2 مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تعريف التكنولوجيا:

يعرف المعجم (websteer) التكنولوجيا تعني بأنها "اللغة التقنية والعلم التطبيقي والطريقة الفنية لتحقيق غرض عملي، فضلاً أن كونها مجموعة الوسائل المستخدمة لتوفير ما هو ضروري لمعيشة الناس ورفاهيتهم" (زرزار و غياد، 2016 ،صفحة70)، و كما تعني "العلم الذي يدرس تلك الصناعات، وذلك الجهد المنظم الرامي لاستخدام نتائج البحث العلمي في تطوير

أساليب أداء العمليات الانتاجية "(السلام، 1978، صفحة54) وتعرف أيضا "التكنولوجيا تقليديا بما تجسده الاختراعات من معدات وآلات وسلع لتحقيق أغراض الأفراد" (فريد و أيوب، 2016، صفحة45).

فقد تكون التكنولوجيا من المفاهيم التي ناقشها الكثير من الباحثين والمفكرين، واختلفوا في نظرهم لها بسبب اختلاف تخصصهم وتطور خصائص التكنولوجيا نفسها؛ ولكن من الأمور المتفق عليها إن ماهية التكنولوجيا قديمة قدم المخترعات البشرية نفسها، حيث كانت تعتبر وسيلة من الوسائل التي اكتشفها الإنسان عند تطويعه البدائي للطبيعة، وبعدها أصبحت أداة يستعملها لخدمته ومساعدته لقضاء لحاجياته المتنامية، ثم تطو استعمالها وعم إلى درجة أصبحت مهمة جدا في حياته العامة والخاصة؛ مما جعل ل بعض من المفكرين يعتقدون بأنها المسؤولة عن معظم التغيرات التي تحدث داخل المجتمع المعاصر (زمام و صباح ، 2013، صفحة165).

في حين يرى البعض التكنولوجيا بأنها "ليست مجرد أجهزة وتقنيات ومعدات، ولكن تتمثل في التكنولوجيا الاجتماعية مجسدة في شكل مهام وتقنيات ومعارف فنية تستخدم كوسيلة لتحسين ظروف العمل والحياة (الله و ليليا، 2021، صفحة 324)

ذكر (Perrow) (أن التكنولوجيا هي الأفعال التي يقوم بها الأفراد بشأن شيء ما بمساعدة

الوسائل والأجهزة والأدوات الميكانيكية أو بدونها، من أجل إحداث تغيير ما على هذا الشيء " بينما (Daft) (فقد عرف التكنولوجيا على أنها الأدوات و الأساليب المستخدمة لنقل أو تحويل المدخلات التنظيمية إلى مخرجات أما (Dennis Rousseur) (فيري أن التكنولوجيا هي تطبيق المعرفة لإنجاز العمل (جليد، 2021، صفحة220)

"وهي الوسائل والأدوات التي تستخدم في معالجة وتخزين واسترجاع المعلومات وتشتمل: تكنولوجيا المعالجة (البرمجيات) وتشمل: التطبيقات القاعدية التطبيقات العامة التطبيقات الخاصة".

تعريف تكنولوجيا الاتصال: "فهي عملية تبادل المعلومات أيا كان طبيعتها فيما بين المرسل ومستقبل باستخدام إشارات كهربائية بأجهزة سلكية أو لاسلكية لنقل وتمثيل المعلومات ومرت هذه الوسائل بعدة أطوار متعاقبة سواء بتطوير الوسائل المتاحة أو إلى وضع أفضل أو إلى اكتشاف وسائل جديدة أحدثت نقلة هائلة في عالم الاتصالات" (الفيتوري، 2020، صفحات 19-20)

ويمكن الإشارة إلى مفهوم آخر بقصد تكنولوجيا الاتصال هي كل الوسائل المتاحة للتواصل والنقل تتوفر على الكهرباء أو شبكة الأنترنت أو ميكانيكية تسير من طرف الجانب البشري لمزاولة النشاط في المؤسسة.

مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال المحرك المركزي لهذا الزمن، على مستوى كافة المجالات، سواء على الأفراد أو مؤسسات مختلفة الطوايع، من خلال استخداماتها للقيام في إنجاز وتحقيق فعالية أي نشاط كان جماعي أو فردي، و ذلك بواسطة مجموعة من الأدوات التقنية والموارد، بما فيها عدة أشكال أجهزة حواسيب و برمجيات، ووسائل تعمل بشكل مميز، في مختلف الطرق المتاحة لها، وبهذا القول توجد عدة تعاريف حول منظوراتها الأكاديمية والعلمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال فتعرف بأنها "تقنيات الحصول على المعلومات واختزانها وبثها وذلك باستخدام توليفة من المعدات الميكرو إلكترونية الحاسبة والاتصالية عن بعد" (أيوب، 1994، صفحة 202)، وتعرف أيضا على أنها: مجموعة التقنيات المستخدمة في معالجة ونقل المعلومات خاصة الإعلام الآلي، الانترنت والعمل التعاوني عن بعد؛ الإدارة الالكترونية للأنشطة وغيرها من الدعائم الالكترونية المساعدة في عمليات الاتصال.

وتكنولوجيا المعلومات والاتصال تعرف على أنها: "المعالجة الآلية لمعلومات قد تكون ذات طبيعة تربوية تجارية؛ مهنية أو حتى سياسية والصفة الرقمية للمعلومات هي التي تضعها في إطار التكنولوجيا الحديثة وهذه المعلومة يمكن أن تخزن تعالج؛ ترسل وتستعاد من طرف أجهزة معلوماتية من أجل إعادة استعمالها عند الحاجة وتوزيعها على أشكال مختلفة ولمجموعة من الأشخاص الذين طلبوا هذه المعلومة دفعة واحدة" (العياشي و كريمة، 2016 صفحات 29-30) فمن خلال هذه التعاريف يمكن أن نعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي جميع التقنيات والتطبيقات والأجهزة التي تتوفر فيها عملية التخزين ومعالجة المعلومات على شكل رقمي وبثها واستقبالها عبر أجهزة الاتصال في كافة المجالات في أي مكان وزمان لا حدود لها؛ ولهذا تكنولوجيا المعلومات والاتصال تتعين على عنصرين نذكرهما على التالي:

- مجال المعلومات: وهو كل ما يترتب على أجهزة الحاسوب والشبكات المعلوماتية التي تهتم وتقوم بمعالجة المعلومات.

- الاتصالات السلكية واللاسلكية: والتي تتضمن الشبكات وأجهزة الاتصالات ووسائل الاتصال منها السمعية والبصرية أما وسائل الاتصال الحديثة فتكمن في شبكة الانترنت والهواتف النقالة الذكية.

فتكنولوجيا المعلومات والاتصال عالم واسع يشمل كل من التقنيات وأنظمة المعلومات والأجهزة الحديثة التي تعمل على معالجة البيانات والتخزين، والاتصال السلكي واللاسلكي ويتم ذلك بواسطة مزيج تقني إلكتروني

بينما يرى "الاستاذ سعد لبيب ان تكنولوجيا الاتصال وتكنولوجيا المعلومات هما وجهة لعملية واحدة على اساس ان: "ثورة تكنولوجيا الاتصال قد سارت على التوازي مع ثورة تكنولوجيا المعلومات التي كانت نتيجة لتفجر المعلومات وتضاعف الانتاج الفكري في مختلف

المجالات؛ وظهور الحاجة الى تحقيق اقصى سيطرة ممكنة على فيض المعلومات المتدفقة" (جلاب و بدوش، 2019، صفحة 15).

ثانيا: المراحل التاريخية لتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

➤ المرحلة الأولى: "وتتمثل في اختراع الكتابة المسمارية في بلاد الرافدين ما بين النهرين ثم الكتابة التصويرية ثم مختلف الكتابة الأخرى".

➤ المرحلة الثانية: فقد تميزت بإختراع الطباعة التي كان لها دور بالطباعة الحجرية الثابتة إلى طباعة الحروف المعدنية المتحركة.

➤ المرحلة الثالثة: تتمثل في اختراع عدة أنواع مصادر المعلومات المسموعة والمرئية كالهاتف والتلفزيون وما شابهها ذلك من المواد السمعية والبصرية".

➤ المرحلة الرابعة: وتتمثل في اختراع الحاسب الالكتروني وتطويره عبر مراحل واجيال متعددة".

➤ المرحلة الخامسة: «وتتمثل في التزاوج الواضح بين تكنولوجيا المعلومات الاتصالات المختلفة" (الفيثوري ، 2020، الصفحات 18-19).

2. مفهوم المؤسسة الاقتصادية:

مع التطورات الحاصلة والاهتمام بالمؤسسات الاقتصادية وردت عدة تعريفات لها من العديد من الكتاب والباحثين وتناولت باختلاف جوانبها؛ نذكر أهمها فيما يلي:

عرف عمر صخري المؤسسات الاقتصادية بأنها الوحدة الاقتصادية التي تتجمع فيها الموارد البشرية والمادية اللازمة للإنتاج الاقتصادي وعرف (محفوظ جودة وحسن الزعبي وياسر المنصور) المؤسسات بأنها وحدة اقتصادية تضمن أكثر من شخص وتستخدم موارد وعناصر الإنتاج لتحويلها إلى مخرجات عن طريق قيامها بأنشطة وتفاعلات بهدف إشباع حاجات ورغبات المجتمع. وعرف عبد الغفار حنفي وعبد السلام أبو قحف المؤسسات بأنها وحدة اتخاذ قرارات ذات شخصية معنوية تسعى لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف الاقتصادية" (كورتل و إلهام ، 2010، صفحة 16-17).

وتعرف أيضا حسب ماورد في تعريف " مكتب العمل الدولي على أنها مكان لمزاولة نشاط اقتصادي ولهذا المكان سجلات مستقلة وتعرف المؤسسات كمنظمة اقتصادية واجتماعية مستقلة نوعا ما تؤخذ فيها القرارات حول تركيب الوسائل البشرية، المالية، المادية والإعلامية بغية خلق قيمة مضافة حسب الأهداف في نطاق زمني" (الرفاعي و عولي، 2016، صفحة 7)

ومن خلال هذه التعاريف التي تطرقنا إليها نرى أنها تناولت عدة جوانب مختلفة تتعلق بالمؤسسات الاقتصادية سنحاول تقديم مفهوم إجرائي: وهو أنّ كل مؤسسة ذات طابع إنتاجي المتمثل في إنتاج السلع والخدمات والنشاطات المرافقة لها؛ الغاية من هدفها تحقيق قيمة سوقية مرتبطة باستراتيجية معينة وبأهداف ربحية.

التطور التاريخي للمؤسسة الاقتصادية:

تمثل مراحل تطور المؤسسة الاقتصادية نتائج في التغيرات البشرية والفكرية حيث لم يكن لها من بؤادر تطوراتها في أشكالها المختلفة في اولى ظهور لها غير انها كانت نتيجة التغيرات التي كانت أساسا في جوانب مهمة في الحياة البشرية، وتتمثل في الحضارات الإنسانية المتعاقبة والتطور في الاقتصاد والحياة الاجتماعية المستمرة، إذ أصبح اليوم تطور كبير جدا خاصة منها الحركة القيادية التي تدفع نحوى نشاط اقتصادي افضل "وان المهتم بدراسة المؤسسة الاقتصادية إن يطلع على تطورها لما له من دور قيادي في حركة النشاط الاقتصادي ونمو المجتمعات وفيما يلي أهم مراحل تطور المؤسسة الاقتصادية:

- الإنتاج الأسري البسيط.

- ظهور الوحدات الحرفية.

- النظام المنزلي للحرف.

- ظهور المانيفاكتورة.

- مؤسسة صناعية آلية" (كورتل، بوغليظة 2010 صفحات 13-14).

2.1 المؤسسة الاقتصادية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة الاقتصادية في الوقت الراهن من المتطلبات الضرورية التي دفعت بها للتخطيط ومواكبة التغيرات الحديثة والتحسينات التي جعلت منها تتميز في أعمالها وخدماتها من خلال الدقة في الاداء وتنظيم شكلها الإداري والتسلسل المنسجم في استمرارية وتوازن؛ ومن هذه المتطلبات نوجز منها:

- أجهزة الحواسيب: وتشمل جميع وأنواع الحواسيب الصغيرة والكبيرة الثابتة والمتنقلة.

- أنظمة التشغيل: وتشمل جميع أنظمة التشغيل المستخدمة ك (Windows) وغيرها.

- تطبيقات البرامج المنظمة: تتمثل في البرامج التطبيقية المستخدمة في المنظمة كتطبيقات (Microsoft).

- التخزين وإدارة البيانات: وتشمل جميع البرامج المستخدمة في إدارة قواعد بيانات المنظمة مثل شبكات التخزين.

- الاتصالات والشبكات: هي كل الأمور المتعلقة بالشبكات والاتصالات من حيث الأجهزة المادية والبرمجيات.

- الانترنت والانترانت: وتشمل كل المعدات المادية والبرمجية والإدارية لدعم مواقع الويب وخدمات الويب للإنترنت.

- الاستشارات وتكامل النظم: يشمل كل الاستشارات المتعلقة بالتغيير والتطوير في العمليات والإجراءات والتدريب والتعليم وتكامل البرمجيات (بوخاري، 2020، صفحة 34).

- 2.2 استعمالات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة:

❖ الاستعمال الداخلي :

إنّ الاتصال الداخلي ضرورة حتمية لكل مؤسسة اقتصادية بهدف تسريع المهام المطلوبة من الرئيس إلى المرؤوسين، ولكي نتعرف على مزايا الاتصال الداخلي نتطرق إلى النقاط التالية:

- تقوم بعرض معلومات المؤسسة في بطاقة فيها: التعريف بالمؤسسات ونشاطها؛ هيكلها التنظيمي؛ أهدافها ومعلومات حول عن الخدمة والمنتج ويمكن نشرها عبر الانترنت.
- وضع دليل العاملين الذي يساعد فيما يخصهم من المعلومات الشخصية، الوظيفية؛ الترقيات، العقوبات...الخ.
- ربط كل أجزاء المؤسسات ببعضها البعض وان كانت في أكثر من مبنى، ومهما تباعدت جغرافيا، اذ تسمح لكل جزء فيها بمعرفة ما يجري في الأجزاء الأخرى.
- الاستعمال الالكتروني لبطاقات الدوام (التسجيل اليومي لحضور العاملين)
- توصيف الوظائف وتحديد مهامها ومسؤولياتها.
- الانتقال السريع والسهل للمعلومات داخل المؤسسات وتوفير التكاليف البريدية والوقت المستهلك. (عاطف، 2017).

❖ الاستعمال الخارجي:

يعتبر الاستعمال الخارجي لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات ذو أهمية بالغة تساهم بالعديد من الامتيازات التي تحسن صورة عمل المؤسسة الاقتصادية؛ وذلك من خلال ما يلي:

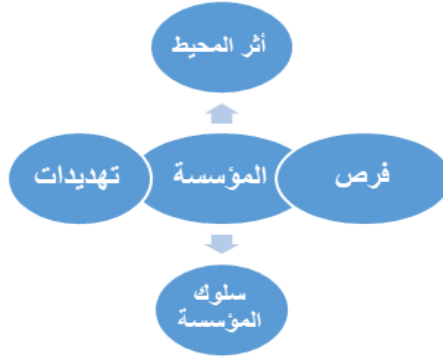
- نشر إعلانات اشهارية لمنتجات أو خدمات المؤسسات حتى تجلب أكبر عدد من العملاء.
- تسمح للعملاء بالشراء عبر الانترنت (التجارة الالكترونية).
- سرعة الاتصال مع أشخاص خارج المؤسسات عن طريق البريد الالكتروني.
- تزويد المؤسسات بمعلومات عن مواد تريد شرائها، واختيار سوق منتجاتها ومدى رضا المستهلكين عنها في وضع مخططات مستقبلية.

2,3 التكامل بين الاتصال الخارجي والداخلي في المؤسسة الاقتصادية :

فمن الضروري كشرط أساسي، المؤسسة الاقتصادية عليها بتحديد الموقع الذي تتواجد فيه تكاملا في البيئة الاجتماعية، بحيث هناك سواء كان نوع الاتصال خارجي أو داخلي وبشكل دقيق، كما أن هذا يمر بوعي المسؤولين داخل المؤسسة بحتمية اعتماد سياسة اتصال محكمة في عملية اتخاذ القرار، حيث يتم إعلام كل المحيط بما

يجري داخل المؤسسة، ولكي يتم تحقق الربط والانسجام والتكامل بين مختلف أجزاء المؤسسة للمؤسسة الاقتصادية ان توازي في اهتمامها بين جمهورها الداخلي والخارجي، لبلوغ أهدافها على أحسن و أكمل وجه (عاطف، 2017 صفحة 321)

الشكل رقم (01): يوضح أثر المحيط وسلوك المؤسسة



نرى من خلال الشكل أعلاه أنّ أهمية استخدام تكنولوجيا الاتصال في المؤسسة سواء الاتصال الداخلي أو الخارجي، يؤثر على محيط العمل وينعكس على المؤسسة الاقتصادية، بحيث إنّ عدم إدراك أو تجاهل مع قلة جدولة استغلال الفرص وتكيف مع صنع الفرص وتحويل التهديدات تؤثر على سلوك المؤسسة الاقتصادية، كما إنّ متابعة تطور قطاع المؤسسة؛ يكون بالاتصال الدائم من أجل الحصول على معلومات كزيارة مواقع مؤسسات أخرى من نفس قطاع المؤسسة.

3. الاتصالات في المؤسسة الاقتصادية:

3.1 مفهوم الاتصال:

هي تبادل المعاني ووجهات النظر والمعلومات والأفكار بين الأشخاص وقد عرفت على أنّها الوسيلة الفعّالة لأحكام الاشراف على المرؤوسين أو التابعين، وإحاطة الجهاز الإداري علما بمجربات الامور داخل المنشأة أو المنظمة؛ ولمتابعة أوجه النشاط والتأكد من كل عمل قد تم أدائه في الوقت المحدد له والاسلوب المقرر له.

الاتصال عملية تجري بشكل تصاعدي أو تنازلي أو افقي أو جانبي بكافة أقسام المؤسسة؛ وعلى الرغم من ضرورة الاتصال لكل مؤسسة فإنّها لا بد من توفير الأساليب الخاصة

للاتصال التي تحدد الطريقة التي تتم بها عملية صنع القرار (الدين و عارف، 2015، صفحة 19).

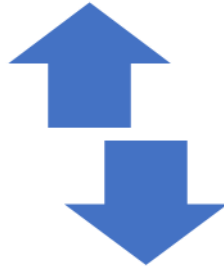
3.2 تعريف الاتصال داخل المؤسسة:

يقصد بعملية الاتصالات داخل المنظمة تنظيم تدفق المعلومات بين أجزاء المشروع المختلفة فالاتصال عملية يتم بها نقل المعلومات بين مرسل ومرسل إليه سواء كان نقل المعلومات شفويا أو تحريريا.

ومن بين التعاريف التي تعتمد على كافة العمليات الإدارية والتنظيمية في المؤسسة، التعريف الذي قدم من " بيتر دروكر Drucker. p " لتسيير وتنظيم المؤسسة وفق عملية ديناميكية، وتحديد أهدافها مع جانب مستواها، و حتى يكون هناك مساهمة في تحقيق المبتغى العام للمؤسسة، فيتوقف هذا على توفر مجموعة من القنوات الإتصالية، تكون جيدة ومتناسقة بوساطة تبادل المعلومات من أجزاء المنظمة، و يكون هناك تحقيق تماسك في إكمال عملية الاتصال (بلقاضي، 2014، صفحة 70) و يأخذ الاتصال في المؤسسة عدة أشكال منها وهي:

أنواع الاتصالات:

- الاتصال الصاعد: أغلب هذه الاتصالات تكون من تقارير العمل التي يرفعها الرؤساء المباشرين إلى الإدارة العليا، وكلما زادت الاتصالات الصاعدة أي الواردة للإدارة عن الاتصالات الهابطة والصادرة عنها كلما أدى ذلك إلى كفاية المنظمة وزيادة إنتاجيتها.
 - الاتصال النازل: حيث تناسب التوجيهات والسياسات والقرارات والمعلومات كافة من الرؤساء إلى المرؤوسين.
 - الاتصالات الأفقية: يحاذ هذا النوع مجراه بين أعضاء الإدارة والأقسام داخل المنظمة بهدف توفير عمليات التنسيق الضرورية للعمل. (الله م.، 2015، صفحات 150-151)
- الشكل: (02) يوضح نمط الاتصال الرسمي داخل المؤسسة الاقتصادية



الاتصال الصاعد

الاتصال النازل

المصدر: من إعداد الباحثين

3.3 وظائف الاتصال في المؤسسة:

- وظيفة إصدار النشر: "أي أن يكون الاتصال المؤسسي مصدر للمعلومات حول المؤسسة للعاملين بها والمتعاملين معها وحتى مع المجتمع".
- وظيفة انصات: "بحيث يسمح الاتصال المؤسسي للمؤسسة ليس فقط بمتابعة الرأي العام وتوجيهات الأطراف الفاعلة بل أيضا يسمح بالكشف عن هذه التوجهات والتنبؤ بها".
- وظيفة الواجهة: "يسمح الاتصال المؤسسي بإدارة العلاقة مع المتعاملين الخارجيين ومع الموظفين كما يساعد على تنظيم الرسالة الاتصالية والاجابة على تطلعات الأطراف الفاعلة (قاشي و رابح ، 2018، صفحة 421)

4. الخاتمة:

وفي الأخير حاولنا في هذه الدراسة الإشارة والتعرف على التكنولوجيا الحديثة وكيفية استعمالها بوسائلها التواصلية المدمجة في المؤسسة الاقتصادية؛ من حيث تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ التي أصبح لها دور كبير في اتخاذ القرار في التسهيلات والسرعة في حل الاعمال والأنشطة التي تقوم بها المؤسسة؛ وهذا ما جعل شكل وهياكل المؤسسات يتغير بمواكبة عصر التكنولوجيا باستخدام الأجهزة ذات تقنيات الكترونية؛ من وسائل حديثة للتواصل من الداخل والخارج للمؤسسة.

وقد تميزت تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالوسائل التقنية الالية لربط بين الشبكات والتسلسل المنسجم؛ ومساهمتها في التخفيض في التكاليف والأعمال الثقيلة؛ مما جعل أرباب الاعمال ورؤساء المؤسسات في ظل حتميتها فأصبحت من ضروريات الحياة البشرية.

References:

1. Al-Fitouri Ahmed, (2020). Information Technology in University Libraries, Cairo, Hamithar Publishing House.

2. **Al-Ayashi Zarzar & Ghiad Karima (2016).** Uses of Information and Communication Technology in the Economic Institution and its Role in Supporting Competitive Advantage, Amman, Safaa Publishing and Distribution.
3. **Al-Rifai Khalil, & Al-Aulami Basma (2016).** A Brief Guide to Crisis Management in Economic Institutions. Amman, Jordan: Center for Research and Human Resource Development (Ramah).
4. **Al-Fitouri Ahmed, (2020).** Information Technology in University Libraries, Cairo, Dar Hamither Publishing.
5. **Abdullah Muhammad (2015).** Management Information Systems, Amman, Al-Moataz Publishing and Distribution House .
6. **Ayyoub, N. (1994).** Administrative Decision-Making (2nd e.). Amman: Wael Publishing House.
7. **Muhyiddin, and Area Hussein. (2015).** Mass Communication and Information Technology, Amman, Dar, Knowledge for Publishing and Distribution.
8. **Kurtel Fred, Bouglée Inspiration. (2010).** Communication and Decision Making, The Treasures of Scientific Knowledge for Publication and Distribution
9. **Kurtal Farid, Boghlitha Ilham. (2010)** Communication and Decision Making, Amman, Dar Kunuz Al-Ma'rifah Al-Ilmiyyah for Publishing and Distribution.
10. **Abdul Salam Muhammad, (1978).** Modern Technology and Agricultural Development in the Arab World, Kuwait, World of Knowledge.
11. **Kurtal Farid, Ayoub Amal, (B.S.).** Information Technology and its Role in Administrative and Marketing Work, Amman, Publishers and Distributors.
12. **Haifif Atef (2017),** Effective Communication at the Algerian Economic Foundation, Journal of Humanities, No3, vol. 28, pp. 315-323.
13. **Qashi Khaled, Darm Rabah. (2018).** The Impact of Institutional Communication on the Image of Algerian Institutions Abroad. Journal of Finance and Business Economics, NO 2, Vol 3, PP 418-443.
14. **Faraj Allah Zainab, Bin Suwailih Laila. (2021).** Modern Technology and Its Role in Achieving Quality Human Resource Performance. Introduction Journal of Human and Social Studies, Vol 6, NO 2, PP 321-338.

15. **Bukhari Fatna.** (2020). Information and Communication Technology and its Role in Activating Knowledge Management, International Journal of Economic Performance, Vol. 3, NO 2, PP.321-338.
 16. **Jalab Misbah, & Dabdoush Al-Hashemi.** (2019). Concepts about Modern Technology and Communication. Journal of Public Service Quality for Sociological Studies and Administrative Development, Vol 2, NO 2 PP 8-23.
 17. **Zamam Nour El-Din, and Suleimani Sabah** (2013), The development of the concept of technology and its uses in the educational process, Journal of Human Sciences, Vol 5, NO 11, PP 163-174.
 18. **Belkadi, Amin.** Internal communication in the organization. Al-Hikma Journal for Social No2. vol 3 ,pp. 63–77.
 19. **Jalid Yassin.** (2021). Integrating technology and its role in achieving competitive excellence for the institution. Journal of New Economics, Vol12 ,NO 3, PP 217-230.
 20. **Zeghzar, Elayachi & Karima, Ghiad.** (2014). The role of information and communication technology (ICT) applications in supporting the competitive advantage of Algeria Telecom. The EconomicResearcher Journal, vol 2, NO 2, pp.182–199.
-